

## صعوبات تطبيق استراتيجيات التعلم النشط من وجهة نظر مدرسي اللغة العربية في المرحلة الإعدادية

د.علي طلال علي

مديرية تربية بابل

Difficulties in applying active learning strategies from the point of view of Arabic language teachers in the preparatory stage

Dr. Ali Talal Ali

Directorate of Education of Babylon

mly793164@gmail.com

المستخلص

يهدف البحث الحالي الى معرفة:

- الصعوبات التي تواجه مدرسي اللغة العربية في المرحلة الاعدادية عند تطبيق استراتيجيات التعلم النشط في التدريس.

ولتحقيق ذلك اتبع الباحث لمنهجاً وصفيّاً فقد اعدت اداة تمثلت: (استبانة معرفة صعوبات تطبيق استراتيجيات التعلم النشط ) ، وبعد ان تم التحقق من صدق الاداة وثباتها و تطبيقها على افراد عينة البحث وعددهم (١٠٠) مدرس ومدرسة، تم اختيارهم عشوائياً وبنسبة (٢,٦%) من مديرية تربية محافظة بابل، تم اجراء البيانات الاحصائية لها، حيث اظهرت النتائج ان صعوبات تطبيق استراتيجيات التعلم النشط من وجهة نظر عينة البحث كانت نسبة (صعوبات عالية جداً)، وفي ضوء ذلك أوصى الباحث بما يلي:

١. ضرورة قيام وزارة التربية بتوفير ورش ومختبرات او على الاقل حجر دراسية ملائمة من حيث المساحة وتوفير الوسائل التعليمية المتاحة في المدارس التابعة لمديرية تربية محافظة بابل مع وجود وقت كافي في الجدول الدراسي لتحقيق استعمالهم لاستراتيجيات التعلم النشط.

٢. ضرورة قيام مديرية تربية بابل بتوفير دورات تدريبية دورية لمدرسي اللغة العربية ومدرساته لبيان فوائد تفعيل اساليب التعلم النشط وخصوصاً في عملية التدريس لمادة اللغة العربية.

٣. اعداد دليل من قبل مديرية تربية بابل لاستعمال استراتيجيات التعلم النشط من قبل مدرسي اللغة العربية ومدرساته يساعدهم في استعماله في عملية التدريس.

الكلمات المفتاحية: الصعوبات . الاستراتيجيات . التعلم النشط

## Abstract

The current research aims to find out: the difficulties faced by Arabic language teachers in the preparatory stage when applying active learning strategies in teaching. To achieve this, the researcher followed the descriptive approach, where a tool was prepared represented: (Identification of knowledge of the difficulties of applying active learning strategies), and after verifying the sincerity and stability of the tool, it was applied to the sample members of (100) teachers and schools, they were selected by random stratified method and by (2.6%) from the Directorate of Education of Babil Governorate, appropriate statistical analyzes were conducted, where the results of the research showed that the difficulties of applying active learning strategies from the point of view of the research sample were a percentage (very high difficulties). In light of this, the researcher recommended the following:

- 1-The need for the Ministry of Education to provide workshops and laboratories or at least a classroom suitable in terms of space and the availability of educational means available in schools.
- 2- affiliated with the Directorate of Education of Babil Governorate and to allow sufficient time in the academic schedule to ensure their use of active learning strategies.
- 3- The need for Babil Directorate of Education to provide periodic training courses for Arabic language teachers to educate them about the benefits of using...

Keywords: difficulties . Strategies. Active Learning

الفصل الأول

التعريف بالبحث

أولاً: مشكلة البحث :

لابد وان يتبع مدرس اللغة العربية في تخطيطه لدراسة خطوات مبنية على قدرات وخصائص ورغبات واتجاهات وميول وقدرات الطلبة ليحقق ذلك النوع من التعلم الذي تسعى التربية الى تحقيقه وان يهتم بأفضل الاستراتيجيات التي تدور حول المتعلم ويكون هو محورها التعليمي والتي تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين ، فرغم كل التوصيات التي اكدت على التعلم النشط وضرورة التركيز على طريقة التعليم التي تتبناه ، إلا اننا مازلنا نرى اتباع اغلب المدرسين للتعليم النمطي التقليدي في تعليم مادة اللغة العربية ولا بد من الوقوف على

الاسباب التي تدفعهم بعيداً عن استخدام هذه الطريقة من التعليم بل لأبد من الوقوف على الصعوبات التي يواجهونها عند استخدام هذه الطريقة في التعليم رغم نجاحها وهذا ما اكدته العديد من الدراسات منها ، دراسة الحليسي (٢٠١١) ودراسة البوريني (٢٠١١) ودراسة (النعمي ،٢٠١٢)، حيث مازال مدرسي اللغة العربية يدرسون بطريقة واحدة بالرغم من كل الاختلاف بين المتعلمين سواء بالسرعة في التعلم او في القدرات او حتى الرغبات والاتجاهات والميول ، وعدم وجود ذلك التميز في اي خطوة من خطوات الدرس ، حتى ان اهداف التدريس التي يسعى المدرسين للحصول عليها ايضا لم تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين ،فالعديد من الصعوبات التي تواجه مدرسي اللغة العربية في استخدام التعلم النشط ومن اهمها صعوبة التفريق بين مستويات الطلبة وقدراتهم ويمكن ان نعزو سبب ذلك الى ضعف اعداد المعلم وتأهيله في استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة كالتعلم النشط مثلاً .

ويعتقد الباحث أن نجاح هذا النوع من التعليم مقرون بالسعي نحو التخلص من كافة الصعوبات التي تواجهه ، وخصوصا المشكلات الادارية حيث ان اغلب المدارس تقيد المدرسين بطرق التعليم التقليدية بسبب شحة الوقت والانحصار بضرورة الانتهاء من المقرر التعليمي في الوقت المخصص للانتهاء ومن هنا نبعت مشكلة هذا البحث والتي تتركز في التساؤل الآتي :

- ما الصعوبات التي تواجه استخدام التعلم الفعال من وجهة نظر مدرسي اللغة العربية في المرحلة الإعدادية؟  
**ثانياً: أهمية البحث:**

ان التربية عملية متواصلة تمثل الجوانب المختلفة لحياة الافراد وتنمي قابلياتهم وتصلق مهاراتهم وتثير دافعيتهم وتوسع طاقاتهم، فتهدف اعداد جيل يمتاز بالتوازن والتناهي في مختلف الجوانب عقلياً وجسدياً وروحياً واجتماعياً لتجعلهم افراداً نافعين في المجتمع (الحيلة ، ١٩٩٩ : ١٩).

فالتربية هي عمل تناسقي الذي هدف الى انتقال المعارف وتنمية المهارات وتنمية اداء الانسان وتحسينه في مختلف الصعد (جيدوري ،زياد، ٢٠١٩ : ١٠).

والتربية لم تعد محض صدفة تدع المهام الموكلة بها للذين لم يتم اعدادهم عملياً مهنيّاً واعداداً رصيناً و ملائماً يجعلهم فاعلين للقيام بمهام التربية والتعليم حيث سارت في خطى كبيرة نحو تقدم الحياة وتطورها ، وسعت الى تحسين الخبرات والقدرات للمدرس حيث جعلت منه انساناً صالحاً في المجتمع السليم والمعافى من بواعث الجهل فقد اصبحت وسيلة تنمية لجميع افراده لافرد معين منه، لرفع مستوى العمل والاداء والعلاقات للمدرس والافراد (البوهي ، ٢٠٠١ : ٣٩).

وعليه فالارتقاء بالمنهج هو تحقيق لأهداف التربية فهو محركها الأساسي فالمنهج اجتماع مجموعة خبرات يخطط لها في المدرسة وخارجها يسعى الى تحقيق اهداف تربوية لهل اهميتها من هنا اهتمت الفعاليات وبحوث التربية به انّ الاستراتيجيات الحديثة تظهر اهتماماً بكل جوانب المدرس و الطالب كونهم اساس عملية التربية الأكبر لذلك جاء الاهتمام بطرائق وأساليب وأنشطة ووسائل والإستراتيجيات للسير مع التطور في حركة المعرفة عالمياً (الحيلة، ٢٠٠٠: ١٣٧-١٣٩).

اما المنهج الحديث والتعريفات التي دارت حولة فهي كثيرة جدا ومنها ما قيل ان منهج التربية هو مجموعة من خبرات وانشطة او الفعاليات التي تحققها المدرسة كي تساعد الطالب على تفعيل النتائج في التعليم بصورة منشودة (فرحان، اخرون، ١٩٩٦: ٤٦)، وبما ان المنهج هو ناتج معلومات تتحصل بحقائق ومفاهيم واسس ومبادئ وانساق عقلي وتراكيب (الحيلة. ٢٠٠٠: ١٣٦-١٣٨)

و للمواد العلمية الالهية الكبرى في المناهج المدرسية في مختلف المراحل الدراسية لأثرها في اعداد الفرد لإسهامه في بناء المجتمع (الامين، ٢٠٠١: ١٠)

واللغة العربية احد اسس مواد العلمية التي اختصت بدراستها حالياً واصوله المتجذرة في الزمن الماضي بدأمن نشوء البشر وأستمر التطور حيث كان من ضرورياً الاعتناء بالمنهج وبما يحصل من تطور مجتمعيّاً فاللغة العربية عبارة عن مواد توفر متعة للطالب ويلتذ بها انها اساس لبناء شخصية الانسان فهي مهمة في المراحل التعليمية كافة . ( اللقاني /١٩٩٠: ٩٠)

والتعليم مهنة لها فاعليتها وتأثيرها اجتماعياً فهي تعمل على رفع مستوى التعليم والمهن، وتتضمن عملية التعليم (المدرس-المناهج-الطلبة) تحتاج لوسائل كثيرة كي يصل في ضوئها المنهج، وهي فعاليات لها طرائقها واساليبها واستراتيجياتها عند المدرسين كان الغرض منها أكتساب مهارات وبعض الميزات، كان هنا تناسب في اساليب وطرق وصعوبات التعليم كانت ذات فائدة (الدليمي، والوالي، ٢٠٠٥: ٨٧).

حيث ان تفعيل استراتيجيات التدريس يعتبر الاصل أثناء عملية التعليم من حيث الالهية لضمان اهداف التربية وقد سعت الجهات ذات العلاقة لتفعيل النتائج فيها (الشمري، ٢٠١١: ٢٨).

ولابد من ايجاد مناسب في تفعيل استراتيجيات التعليم في البيئة والطلبة، مع ايجاد موقف في التعليم له اهميته في تخطيط المدرس للفعاليات ويصبح الأكثر فاعلية في تحقق بيئة مناسبة للتعليم. (دروزة، ١٩٩٨: ١٥٣).

وعليه فإن تطوير استراتيجيات التدريس من متطلبات العصر الحالي فهي تشجع المدرسين كي يتحملوا كامل مسؤوليتهم في تعاملهم مع هذا الكم من المعلومات ،يسهم في التشجيع على ايجاد تعلم أكثر عمقاً يكون أدراك المتعلم للمادة بصورة أكبر وأفضل (سعادة وآخرون ، ٢٠٠٦ : ٤١).

وبما أنّ دور المربي قد تجاوز اىصال المعارف و المعلومات فهو عضواً فاعلاً ومنتجاً ومحققاً للمعرفة مثيراً لإبداعات طلبته مروجاً للتنافسية فأني تعزيز لا يعطي ثماره اذا لم يكن هناك مدرس كفاء لهذا التقدم ويقوم به ، ولن يكون هكذا مدرس إلا في حالة وجود اعداد جيد (ويح ، ٢٠٠٣ : ٩) .

ان التحديات الكبيرة التي تواجه المدرسين تكمن في التنوع بين مستويات المتعلمين فقد ذكر هيا كوكس (٢٠٠٢) ان من اهم الصعوبات التي تواجه اي معلم هي المحاولة على السيطرة على تنوع المتعلمين الذين يختلف ماضيهم وخلفياتهم واحتياجاتهم للتعليم. (كوكس، ٢٠٠٢: ٢٢).

لذا يرى الباحث ان اهمية معرفة الصعوبات في تطبيق استراتيجيات التعلم النشط في تدريس المواد الدراسية بشكل عام ومادة اللغة العربية بشكل خاص نابعة من اهمية تطبيق تلك الاستراتيجيات في التدريس وما لها من شأن في تذويب الفروق الفردية بين المتعلمين وتذليل الصعوبات التي تقع امام العملية التعليمية وترتبط معرفتها بوضع الخطة المناسبة والحلول اللازمة لها.

وانطلاقاً من ذلك تأتي أهمية البحث الحالي:

١. يعد تفعيلًا للاتجاهات التربوية الحديثة من خلال تذليل صعوبات تطبيق استراتيجيات التعلم النشط.
٢. معرفة صعوبات تطبيق استراتيجيات التعلم النشط قد يسهم في وضع خطة مناسبة لتذويب تلك الصعوبات.
٣. افادة المعنيين بتطبيق استراتيجيات التعلم النشط بحيث يحرصون على مراعاة تلك الصعوبات.
٤. قد يفيد الباحثين في وضع استراتيجية لمواجهة هذه الصعوبات .
٥. الموضوع يمتاز بالحدثة على حد علم الباحث فلا توجد دراسة تناولت صعوبات تطبيق استراتيجيات التعلم النشط من وجهة نظر مدرسي اللغة العربية في مرحلة الدراسة الإعدادية.

### ثالثاً: اهداف البحث :

يهدف البحث الحالي الى:

- التعرف على صعوبات تطبيق استراتيجيات التعلم النشط من وجهة نظر مدرسي اللغة العربية في المرحلة الإعدادية.

### رابعاً: حدود البحث:

١. مدرسي اللغة العربية في المرحلة الاعدادية لمدارس مديرية تربية محافظة بابل.

٢. العام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤م)

### خامساً: تحديد المصطلحات

أولاً: صعوبات ، عرفها كل من :

١- (نجار، ١٩٦٠):

هي كل وضعية محيرة تواجه ايأ كان سواء أكانت اصطناعية ، ام حقيقية وتتطلب حلاً فكرياً. (نجار، ١٩٩٦):  
(١٩٠).

٢- جابر (١٩٦٧)

هي كل حالة قلق وحيرة تشغل فكر الانسان وتدفعه للتأمل والتفكير للخروج منها وايجاد حل (جابر ، ١٩٧٣):  
(٥).

ويعرفها الباحث إجرائياً: هي كل ما يشعر به مدرسي اللغة العربية ومدرساته من صعوبات او مشكلات تواجههم عند تطبيق استراتيجيات التعلم النشط في تدريس اللغة العربية ، وتحول بينهم وبين استعمالها في التدريس.

ثانياً : التعلم النشط ، وقد عُرفَ :

١- التدريس يتم من خلال تفعيل دور الطلبة في الأنشطة والاستراتيجيات التعليمية .(زامل ، ٢٠٠٦ : ٥٣).

٢- طريقة للتعليم والتلقي، بالاشتراك مع الطلبة في نشاطهم بفاعلية (الهرباوي ، ٢٠١٣ : ٨).

- **التعريف الاجرائي** : مجموعة خطوات، وأساليب يقوم بها مدرس اللغة العربية في المرحلة الإعدادية من خلال التخطيط المسبق للاستراتيجية المستخدمة في التدريس، وفق اسس مرتبة، ثم يقوم بتفعيل تلك الاسس داخل الصف، ويكون دور الطالب أساسياً، والمدرس له دور الاشراف والمتابعة والتوجيه للعملية التعليمية .

### الفصل الثاني

#### الإطار النظري والدراسات السابقة

#### التعلم النشط:

ان التدميرات التي تحدث في مجتمعنا المعاصرة ، ولكم الهائل من المعلومات والتواصلات في هذا القرن يتطلب تحقق نمط تعليمي مناسب، يكون فيه دور للطلبة ونشاط واندماج في ضوء عملية التعليم ، وقد ضهرت دعوات عديدة نادت بإصلاح عملية التعليم مبنا على هذا التطور، مع ضرورة الاعتماد على أهمية تفعيل دور الطلبة فيها. وتنمية المحفزات وتعدد طرق التدريس التي تعتبر الطالب هو المحور الاساسي فيها ، من خلال نشاطه وفعاليته وتوليه المسؤوليات و القرارات بحيث يكتسب قوةً في اتجاهاته ، ومهاراته

،ومعلوماته وقيمه التي يواجهه من خلالها الحياة وتفاعلاتها ، وهو ما تهدف اليه عملية التعلم ولا تتحقق اهدافها إلا باعتبار الطالب الأساس الذي تركز عليه في نقاشاته وتحليلاته واستنتاجاته. (ابو هذاف ، ٢٠٠٨ ، ١١:)

### فائدته

التعلم النشط يسمح للطالب بالتفاعل والتحاور بشكل فاعل و والمتابعة بشكل عميق وجيد ، وذلك باستعمال الخطوات، والاستراتيجيات، والفعاليات مثل تبديل الادوار وتفعيل الحالة ، والمجموعات المتعددة وحل المشكلات ، والمحاورة و الكثير من الأنشطة الأخرى. (10:Myers & Taraban, 1993) والفائدة الأخرى هي مشاركة الطالب في الأنشطة التربوية المختلفة، فلطالب دور إيجابي ينتقل فيه من مستقبل للمعلومة إلى مرسل لها، و يتأثر بها ويتفاعل ويحلل، فهو يفعل أكبر قدر من العوامل لاكتساب الخبرات التي تسهم في التعلم.(زامل ، ٢٠٠٦ : ٥٣).

كما انه وسيلة من وسائل التعليم في نفس الوقت ، تتم من خلاله المشاركة بفاعلية ونشاط في بيئة تعليمية متعددة تعطي دور للطلبة بالمشاركة من خلال التحاور والنقاش والاستماع الإيجابي، وطرح الافكار وتحليلها بصورة سليمة فهم متفاعلين بينهم من جهة ومع مدرسه من جهة أخرى وتحت اشرافه ويعمل على دفعهم للعمل على تحقيق ما يمكن من اهداف في المنهاج ، حتى يصبح المتعلم من فرد متلقي للمعلومات فقط إلى فرد له دور ايجابي في جمع المعلومات وحده. (سعادة واخرون ، ٢٠٠٦ : ٣٣).

ولا يخفى انه طريقة تعلم تتيح للطلبة أن يكونوا نشيطين فعالين وأن يتشاركوا بالفعاليات التي تثير لديهم التفكير والاستماع والتعاون مع الآخرين، وتحمل لمسؤولية ،أن يُعلموا أنفسهم مع الطلبة الآخرين بالقيام بمجموعة من الاعمال الفردية او الجماعية. (الزبيدي ، ٢٠٠٩ : ١٠).

ويضم التعلم النشط جملة من الفعاليات داخل غرفة الصف ، والتي يكون المتعلم فيها فاعلاً ونشطاً تحت إشراف المدرس وتوجيهه. (الحربي ، ٢٠١٠ : ٩)

### إجراءات تطبيق التعلم النشط:

ان من وجهة نظر الباحث هناك الكثير ممن يخالف في تطبيق التعلم النشط من غير المدرسين ومن بين الطلبة أنفسهم ،فقد اعتاد الطلبة على المحاضرات والدروس الاعتيادية فهم يميلون للتعلم بصورة سلبية الذي يكون فيه الدور الاساس للمدرس ويتذرعون بكثرة الطلبة في الفصل الدراسي وحقيقةً ، يتم استعمال التعلم النشط في الصف ، ويجوز استعماله لكافة المستويات التلاميذ ،وهو يصلح للمستويات المختلفة للطلبة ، ولا يؤثر فيه صغر العدد أو كثرتة داخل الصف .

ان تحقق تعلم مثالي من خلال التعلم النشط يتطلب مايلي:

- أ. السعي للمنافسة بين التجربة والحوار.
- ب. التوسيع والتنوع بتقديم الخبرات التعليمية.
- ج. ايجاد تفاعل بين المتعلمين من ناحية ومع المعلمين من ناحية ثانية (عواد ، زامل، ٢٠١٠ : ٢٥).

#### عناصر التعلم أنشط:

تتضح عناصر التعلم النشط كما يلي :

- د. حل المشكلات :حين يواجه بعض المشاكل في حياته وبصورة غير متوقعة مع محاولة ربط هذه المشاكل مما تعلمه في السابق مما قد يثير عملية التعلم لذا الطلبة ويساعد على حلها.
- هـ. التفاعل الجسمي العقلي : تفعيل عملية التعلم لاتعد مناسبة إذ لابد من وجود تفاعل بين النشاط الجسدي والنشاط العقلي ، مع ضرورة التأطير لبناء فكري لتلك الممارسات.
- و. التواصل بصورة مباشرة مع الأشياء : فيعتمد التعلم للطلبة على الاستعمال المباشر للأشياء المتعددة لديهم ، باستعمال الحواس في الاجسام.
- ز. الدافعية أداخلية :يتبع الدافع الاساسي أثناء التعلم النشط من داخل المتعلم ومن خلال الاهتمام بالأسئلة ، وبيان الاحتياجات الشخصية التي تسهم في بناء معرفي جديد يسهم في عملية التجريب والاستكشاف
- ح. (عواد ،وزامل، ٢٠٠٩ : ٣٠).

#### استراتيجيات التعلم النشط :

تعد استراتيجيات التعلم النشط مشاركة الطلبة لأنشطة تحفز تفكيرهم الابداعي وتعمل على تطوير قدراتهم تبعاً للمعارف المختلفة ، فهم يطبقون ويحللون المعلومات عن طريق النقاش مع الزملاء ، كما وي طرحون اسئلة عدة محاولة منهم لإيجاد الحلول لها ويكتبون الحلول ، اي جعل الطلبة منشغلين بنشاطات تحفز تفكيرهم وتولد-الابداع لديهم في تطبيق الحلول في مواقف جديدة (Eison&1991: 23, bonwell). وقد أسفر ذلك كما ذكرت السيد ( ٢٠٠٣ ) إلى تغيير رئيسي العملية التربوية ؛ حيث تم الانتقال من التركيز على العوامل الخارجية التي تؤثر في تعليم الطلبة (متغيرات المدرس كالشخصية ، والحماس ، وطريقة ثنائيه ، والمدرسة ، والاتزان ، والمنهج ، وغيرها من العوامل) إلى التركيز على العوامل الداخلية ، والتي تترك الاثر في الطلبة ؛ أي ينصب التركيز على ما يجري بداخل عقول الطلبة مثل : المعرفة

السابقة ، المفاهيم الخاطئة السابقة ، سعة الطلبة العقلية ، القدرة على معالجة المعلومات ، دافع الطلبة للتعلم ، أنماط تفكيرهم ، الأساليب المعرفية ، وكل ما يجعل-التعلم لديه- ذا معنى. (السيد، الدوسري ،٢٠٠٣ :٩٣).

وبسبب التغيير في العملية التعليمية ، يجب أن يحاول المدرسون تشجيع التعلم في داخل الصف. من خلال استعمال الاستراتيجيات التي تدعم التعلم النشط ، حيث يُطلب من الطالب أن يكون له هيكل معرفي خاص به ، ولحل المعاكسات المعرفية التي تواجهه: من خلال المشاركة والحوار والتفاعل داخل الصف حيث يفضل الطلبة دائماً الاستراتيجيات التعليمية والتي تسمح بمناقشتهم والمناقشات حول المحتوى والقضايا المحددة. (المهدي ، ٢٠٠١ : ١٠٨ )

ومن اجل تطبيق التعلم النشط ، كما يرى (قلادة ، ١٩٩٨ ) انه لا بد من اختلاف طرائقه واستراتيجياته ، فان استعمال الاستراتيجية الواحدة والتي من الممكن تطبيقها في شتى المواقف التعليمية لم تعد مجدية ؛ حيث هيمن الاعتقاد ولزمن طويل بأن استعمال التنوع يعزز من دافعية الطلبة ومن تعلمهم ، كما ويؤثر تأثير ايجابي في انتباههم ، واندماجهم ، وادى ذلك الى جعل الطلبة أكثر تقبلاً للتعلم ، وان المدرسون الذين يستخدمون التنوع يقون الطلبة مهتمين بالدرس ، ومندمجين معه ؛ فتنوع الطرق هو المفتاح لتعزيز التعلم. (قلادة ، ١٩٩٨ : ٣٢ )

### صعوبات تطبيق استراتيجيات التعلم النشط:

#### اولاً: صعوبات لها علاقة بالمدرسين:

- أ. يركن الكثير من المدرسين الى الطريقة الاعتيادية كونها أكثر مقبولة وراحة .
  - ب. التذني والضعف في الفاعليات و المهارات عند بعض المعلمين.
  - ج. قلق المعلم من فقدان السيطرة على الدرس أو وجود نقد له.
  - د. قلق المدرس من اتمامه للمنهاج الدراسي .
- وثوق المدرس بأن التعليم الاعتيادي افضل فقد حقق نتائج عبر الاجيال. (خيري ، ٢٠١٨ : ٣٠٥).

#### ثانياً: صعوبات مرتبطة بالطالب:

- أ. قلة الثقة بالنفس لدى بعض الطلبة.
- ب. اعتياد بعض الطلبة طرق التعليم السابقة والتقليدية والرغبة بعدم تغييرها.
- ج. ضعف الخبرة لدى المتعلم. (فرغلي ، ٢٠١٥ : ٣٦).

#### ثالثاً: صعوبات التطبيق:

أ. عدم اتساع الوقت.

ب. الاعداد الكثيرة للطلبة داخل الصف الدراسي.

ج. ضعف المواد والطرق التي لها دور في التطبيق.

اعتبار الاخرين ان استعمال التعلم النشط محاولة غير مضمونة. (دعج، ٢٠٢٠: ٨٢)

رابعاً: مقاومة التغيير:

١- التعليم التقليدي له مقبوليته وشيوعه سابقاً.

٢- عدم رغبة البعض في التغيير وانزعاجه منه .

٣- قلة وغياب الميزات التي لها دور في التغيير والافتقار للامتيازات والسلطة. (مداح ، ٢٠٠٩ : ٧٦).

### الدراسات السابقة

- دراسة : الحليسي (٢٠١٢)

هدف الدراسة : تحديات استخدام استراتيجيات التعلم النشط على التحصيل في مقرر الاجتماعيات لدى مدرسين الصف السادس الابتدائي.

عينة الدراسة : ٥٣ مدرس ومدرسة

مكان الدراسة : القنفذه - المملكة العربية السعودية

منهج الدراسة : المنهج الوصفي

اداة الدراسة : استبانة معرفة الصعوبات

نتائج الدراسة : توجد تحديات حقيقية تواجه مدرسين الاجتماعيات عن تطبيقهم لاستراتيجيات التعلم النشط.

- دراسة : بهلول (٢٠١٣)

هدف الدراسة : معرفة صعوبات استخدام استراتيجيات التعليم النشط في تحسين مهارات التدريس لدى مدرسي

الصف التاسع في مادة اللغة العربية .

عينة الدراسة : ٧٠ مدرس

مكان الدراسة : غزة - فلسطين

منهج الدراسة : المنهج الوصفي

اداة الدراسة :

١- استبانة للمدرسين لتحديد اهم الصعوبات التي تواجه مدرسي اللغة العربية في الصف التاسع عند استعمالهم استراتيجيات التعلم النشط.  
نتائج الدراسة :

ان استخدام استراتيجيات التعليم النشط كان فعالا في تحسين مهارات التدريس الا انه يشهد تحديات وصعوبات كبيرة تحول دون تطبيقه.

### جوانب الافادة من الدراسات السابقة

من خلال اطلاع الباحث على الدراسات السابقة فقد افاد في التعرف على العديد من الجوانب منها:

- ١- الوقوف على منهجية الدراسات وبيان كيفية تحديد المنهجية المناسبة للدراسة الحالية .
- ٢- تحديد مجتمع وعينة الدراسة المناسبة .
- ٣- الافادة في اعداد ادوات البحث الحالي .
- ٤- اختيار الطرق الاحصائية الملائمة للدراسة الحالية .
- ٥- الافادة من المصادر في الدراسات السابقة في عملية الحصول على المطلوب منها .
- ٦- الاستفادة من نتائج الدراسات السابقة في تعزيز اهمية الدراسة الحالية .

### الفصل الثالث

#### منهجية البحث واجراءاته

##### منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الموصوف لتحقيق أهداف البحث وهو من المناهج البحث العلمي التي تم استعمالها في اللغة العربية التربوية والنفسية، بالواقع ان المنهج الوصفي هو دراسة لظاهرة ما او قضية معينة قائمة بقصد التشخيص والكشف عن أهم الجوانب المتعلقة بها ولا يتوقف هذا المنهج عن تحديد ملامح وجوانب معينة من الظاهرة بل وصفها وصفاً دقيقاً علمياً لا يتعدى الى محاولة البحث عن أسبابها الحقيقية (شمعون، ١٩٩٦ : ١٣٩).

##### مجتمع البحث:

ويقصد به كل مفردات الظاهرة المدروسة والتي تشمل موضوع البحث ، ويُعرف المجتمع بأنه : كل أولئك الأفراد الذين لديهم بيانات تلك الظاهرة، والتي هي في مضمون البحث ، فهي تمثل مجموعة من الأفراد أو الدرجات أو الأمور التي يرغب الباحث في تناولها والتعرف إليها (داوود ، أنور ، ١٩٩٠ : ٦٦) ، ويتحدد

مجتمع البحث الحالي بمدرسي اللغة العربية في محافظة بابل الدراسات الصباحية للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤)

(٢٠٢٤)

### عينة البحث:

العينة ذلك الجزء من مجتمع البحث والدراسة ، اختيارها من قبل الباحث ليجري عليها دراسته (داود، عبد الرحمن، ١٩٨٨ :٦٧) ، وتمثلت عينة هذا البحث في مدرسي اللغة العربية ومدرساته في مديرية تربية محافظة بابل، للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤) ، وقد بلغ حجمها (١٠٠) مدرس ومدرسة ، تم اختيارهم بالأسلوب القصدي .

### أداة البحث:

- استبانة خاصة بدرجة الصعوبات.

### هدف الاستبانة :

هدفت الاداة الى جمع المعلومات والبيانات الضرورية والازمة للوقوف على الصعوبات لدى مدرسي اللغة العربية ومدرساته في المرحلة الاعدادية عند استعمالهم لاستراتيجيات التعلم النشط في تدريس اللغة العربية .

### طريقة اعداد الاستبانة :

قام الباحث بأعداد استبانة تمثل درجات الصعوبة التي يتعرض لها مدرسي اللغة العربية ومدرساته عند تفعيلهم للتعلم النشط في تدريس اللغة العربية بعد الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات ذات العلاقة الواردة في هذه الدراسة.

### صدق الاستبانة :

يشير الصدق إلى مدى صلاحية الاختبار وصحته في قياس المتغيرات التي وضعت من اجل الكشف عنها ، ويعرف صدق الأداة بأنه : القدرة على قياس ما وضعت الأداة لقياسه ، وتعد الأداة صادقة إذا تم عرضها على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال الأداة نفسها ( عبد الخالق ، ١٩٨٩ : ١٤٤ ) ، تم عرض الأداة على مجموعة من الخبراء والمختصين في طرائق التدريس وعلم النفس التربوي والقياس والتقويم والبالغ عددهم ٧ خبراء ، تم عرض فقرات الاداة المقترحة في الأداة على السادة الخبراء للوقوف على صلاحيتها الفقرات لقياس الغرض الذي وضعت من اجله ، استبعدت الفقرات (١٧-٢٥) لعدم الاتفاق عليها بنسبة ٨٠% ، وتم الاتفاق على (٣٨) فقرة ، إذا يشير بلوم إلى أنه " يمكن الاعتماد على الموافقة من أراء الخبراء بنسبة ٧٥% ، في مثل هذا النوع من الصدق" (بلوم ، ١٩٨٣ : ١٢٦).

## ثبات الاستبانة:

يقصد بالثبات : اتساق البيانات التي تم جمعها بوساطته ، والاتساق معناه أن يكون لهذه البيانات منطوق واحد (بوتيه ، ٢٠١١ : ٦٩) ، وقد قام الباحث بإيجاد معامل الثبات الخاص بأستبانة درجة الصعوبات من خلال عملية إعادة الاختبار ( TEST-RETEST ) لعدد من أفراد العينة بلغ (٣٠) مدرسا ومدرسة ، حيث بلغ معامل الارتباط بيرسون بين التطبيقين (٠,٧٩) ، وهو معامل ارتباط جيد يؤكد على الثبات العالي للأداة لاقتربه من (١) وابتعاده عن (٠) ، ويعد معامل ثبات الأداة جيد إذا ما كان معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني (٠,٧٠) فأكثر (عيسوي ، ١٩٨٥ : ٥٨)

## الأداة بصيغتها النهائية:

من خلال الإجراءات السابقة الذكر أصبحت استمارة الاستبانة التي تخص درجة الصعوبة التي تواجه مدرسي اللغة العربية ومدرساته عند تفعيلهم للتعلم النشط في التدريس ، بصيغتها النهائية مؤلفة من (٣٨) فقرة .

## الفصل الرابع

## عرض النتائج وتفسيرها

اولا: نتائج هدف البحث : الذي نص على معرفة (صعوبات تطبيق استراتيجيات التعلم النشط من وجهة نظر مدرسي اللغة العربية في المرحلة الاعدادية) .

تحقيقا لهذا الهدف قامَ الباحث باستخراج الوسط المرجح والوزن المئوي لكل فقره من فقرات استبانته صعوبات تطبيق استراتيجيات التعلم النشط من وجهة نظر مدرسي اللغة العربية ومدرساته وقد تبين أن مدرسي مادة اللغة العربية ومدرساته يواجهون صعوبات في تطبيق استراتيجيات التعلم النشط ذلك من خلال النتائج التي توصلت إليها الباحث والجدول (١) يوضح ذلك، وعد الباحث الفقرة التي تحصل على (٣ - فأكثر) درجة صعوبتها عالية جداً والتي تحصل على (٢- فأكثر) درجة صعوبتها عالية ، بينما التي تحصل على درجة تكون بين (١-١,٩٩) فدرجة صعوبتها متوسطة ، أما الفقرات التي تحصل على اقل من (١) تكون درجة صعوبتها ضعيفة .

## جدول (١)

الوزن المئوي والوسط المرجح ودرجة الصعوبة لإجابات عينة البحث على الاستبانة الخاصة بدرجة الصعوبات

ت	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي	الصعوبة
اولا :صعوبات تتعلق بالمعلم :				
١	نقص الكفاءة اللازمة لمدرس اللغة العربية لأستخدام استراتيجيات التعلم النشط.	3.37	84.17	عالي جدا
٢	اهمال بعض مدرسي اللغة العربية لأنماط التعلم.	3.33	83.17	عالي جدا
٣	ضعف المام مدرس اللغة العربية بخصائص ومستويات المتعلمين.	3.24	81.00	عالي جدا
٤	اعتماد المدرس على كتاب اللغة العربية المقرر كمنهج للمادة مرجعاً وحيداً للتعليم.	3.20	80.00	عالي جدا
٥	قلة الدورات التدريبية المخصصة لمدرس اللغة العربية.	3.19	79.83	عالي جدا
٦	ضعف شخصية بعض مدرسي اللغة العربية وخوفهم من فقدان الانضباط داخل الصف.	3.18	79.50	عالي جدا
٧	تخوف بعض مدرسي اللغة العربية من ان لا يلاقي التعليم النشط الترحيب من أولياء الامور .	3.16	79.00	عالي جدا
٨	ضعف الاعداد الاكاديمي لمدرس اللغة العربية.	3.16	79.00	عالي جدا
٩	قلة الزيارات التبادلية بين مدرسي اللغة العربية الأمر الذي من شأنه تبادل الخبرات والمعارف.	3.15	78.67	عالي جدا
١٠	كثرة الابعاء التعليمية المطلوبة من مدرس اللغة العربية	3.07	76.67	عالي جدا

ثانياً: صعوبات تتعلق بالاشرف التربوي والإدارة المدرسية:			
عالي جدا	86.17	3.45	عدم توفير الادارة المدرسية للنماذج والامكانيات المادية الخاصة بالتعلم النشط.
عالي جدا	85.83	3.43	عدم مساعدة المشرفين التربويين مدرس اللغة العربية على تطوير ذاته من خلال مقترحاتهم للتطوير.
عالي جدا	84.83	3.39	عدم تشجيع إدارة المدرسة مدرس اللغة العربية المبدع.
عالي جدا	83.50	3.34	تكليف مدرس اللغة العربية بمهام فوق مهامه.
عالي جدا	82.50	3.30	قلة اهتمام المشرفيين التربويين بمدرس اللغة العربية الابداعي
عالي جدا	79.67	3.19	قلة متابعة دروس اللغة العربية من قبل مدير المدرسة.
ثالثاً : صعوبات تتعلق بالأهداف:			
عالي جدا	84.50	3.38	ضعف ارتباط الاهداف ببيئة المتعلمين المحلية.
عالي جدا	83.67	3.35	تركيز اهداف مادة اللغة العربية على الجانب المعرفي فقط.
عالي جدا	82.00	3.28	اهداف مادة اللغة العربية لا تراعي تنوع وتمايز المتعلمين.
عالي جدا	80.67	3.23	تحديد اهداف كل وحدة دراسية تلزم ضرورة تحقيقها.
عالي جدا	78.33	3.13	كثرة الاهداف في مادة اللغة العربية.
رابعاً : صعوبات تتعلق بالمقرر الدراسي والمحتوى:			
عالي جدا	89.00	3.56	ضيق وقت الحصة الدراسية مقارنة بحجم محتوى الدرس الواحد.
عالي جدا	87.50	3.50	قلة الدورات التدريبية حول مقرر مادة اللغة العربية وتعليمه بالطرق الابداعية.
عالي جدا	82.83	3.31	عدم تزويد المدرس بدليل يتيح له استخدام استراتيجيات التعلم الحديثة ومنها التعلم النشط.
عالي جدا	81.17	3.25	عدم مشاركة مدرس اللغة العربية في إعداد المقرر الدراسي .
عالي جدا	79.83	3.19	عدد الحصص الدراسية غير كافية خصوصاً اذا ما استعمل مدرس اللغة العربية التعلم النشط.

خامسا: صعوبات تتعلق بطرائق التدريس الحديثة:			
عالي جدا	85.33	3.41	زمن الحصة الدراسية لا يسمح باستعمال طرائق التدريس الحديثة ومنها التعلم النشط.
عالي جدا	82.50	3.30	ضيق مساحة الصف واعداد المتعلمين الكثيرة تقف حاجز امام استعمال التعلم النشط.
عالي جدا	79.17	3.17	عدم اقتناع بعض مدرسي اللغة العربية بضرورة تنويع طرائق التدريس.
عالي جدا	76.17	3.05	قلة اطلاع مدرسي اللغة العربية على طرائق التدريس الحديثة ومنها التعلم النشط.
عالي	74.50	2.98	اعتقاد مدرسي اللغة العربية من ذوي الخبرة على الطرائق التقليدية في التدريس.
عالي	74.17	2.97	اعتقاد بعض مدرسي اللغة العربية بعدم جدوى استعمال التعلم النشط.
سادسا : صعوبات تتعلق بالوسائل التعليمية :			
عالي جدا	87.50	3.50	خلو المدرسة من مساحات خاصة لمادة اللغة العربية
عالي جدا	84.67	3.39	قلة الوسائل التعليمية الضرورية لاستعمال التعلم النشط.
عالي جدا	83.33	3.33	عدم وجود مكان خاص لحفظ الوسائل التعليمية اذا ما أنتجت بجهود المدرس.
عالي جدا	81.17	3.25	التكلفة المادية العالية للوسيلة التعليمية الضرورية لاستعمال التعلم النشط.
عالي جدا	78.67	3.15	عدم توافر الوسائل التعليمية داخل المدارس.
عالي جدا	77.67	3.11	ضعف اقتناع بعض مدرسي اللغة العربية بأهمية تنويع الوسائل التعليمية لتناسب ومستويات المتعلمين.

وعليه ظهرت الصعوبات وفقاً للمجالات متدرجة بدءاً من الصعوبات التي تخص المقرر الدراسي وحتى الصعوبات التي تخص طرائق التدريس الحديثة ، كما في الجدول الآتي :

## جدول (٢)

## الوزن المئوي والوسط المرجح حسب مجالات الصعوبات

ت	صعوبات تطبيق استراتيجيات التعلم النشط	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	صعوبات تتعلق بالمقرر الدراسي والمحتوى	3.36	84.19
٢	صعوبات تتعلق بالإشراف التربوي والإدارة المدرسية	3.32	83.07
٣	صعوبات تتعلق بالوسائل التعليمية	3.28	82.16
٤	صعوبات تتعلق بالأهداف	3.27	81.83
٥	صعوبات تتعلق بالمعلم	3.20	80.10
٦	صعوبات تتعلق بطرائق التدريس الحديثة	3.14	78.63

واعتمدَ الباحث المعيار الآتي ، الجدول (٣) ، لتحديد مدى الصعوبة :

## جدول (٣)

## معيار قياس درجات الإجابة على الاستبانة الخاصة بدرجة الصعوبات

الدرجة	المدى
عالي جداً	٤-٣
عالي	٣-٢
متوسط	٢-١
ضعيف	١ فما دون

ووفقاً للمعيار الذي أعده الباحث كانت جميع الفقرات بدرجة صعوبة عالية جداً ما عدا الفقرات (٣١-٣٢) فكانت درجة صعوبتها عالية ، حيث تراوحت أوزانها المئوية ما بين (٧٤,٥٠) و(٧٤,١٧) وأوساطها المرجحة بين (٢,٩٨) و(٢,٩٧) ، ويمكن تفسير ذلك بالآتي :

أن اغلب الصعوبات التي تواجه مدرسي اللغة العربية ومدرساته عند استعمالهم لاستراتيجيات التعلم النشط هو قلة الدوراتا لتدريبية بغية مواكبة التطور الحاصل في طرائق التدريس الحديثة والوسائل التعليمية، كما ان ضعف شخصية بعض المدرسين وتخوفهم من عدة عوامل منها الإدارة المدرسية الصارمة والخشية من عدم اكمال المقرر الدراسي في الوقت الملائم والتزامه الأكبر بوقت الحصة الدراسية وخشيته من ردود فعل أولياء الامور ، وبذلك يتفق البحث الحالي مع دراسة الدوسري (٢٠١٨) بوجود صعوبات استعمال لاستراتيجيات التعلم النشط.

### الاستنتاجات

في ضوء النتائج متقدمة الذكر يستنتج الباحث مايلي :

١. ان اعتبار التعليم النشط استراتيجية للتدريس حديثة لا يخفي الصعوبات التي تمنع من استعمالها.
٢. تأثير صعوبات استعمال استراتيجية التعلم النشط على درجة الاستعمال من قبل مدرسي اللغة العربية في المرحلة الإعدادية.

### التوصيات

في ضوء النتائج متقدمة الذكر واستكمالاً لها يوصي الباحث مايلي :

١. ضرورة قيام وزارة التربية بتوفير ورش ومختبرات او على الاقل حجر دراسية ملائمة من حيث المساحة وتوفر الوسائل التعليمية المتاحة في المدارس التابعة لمديرية تربية محافظة بابلواتاحة الوقت الكافي في الجدول الدراسي لضمان استعمالهم لاستراتيجيات التعلم النشط.
٢. ضرورة قيام مديرية تربية محافظة بابلبتوفير دورات تدريبية دورية لمدرسي اللغة العربية ومدرساته لتوعيتهم بفوائد استعمال استراتيجيات التعلم النشط وخصوصاً في عملية التدريس لمادة اللغة العربية.
٣. اعداد دليل من قبل مديرية تربية محافظة بابللاستعمال استراتيجيات التعلم النشط من قبل مدرسي اللغة العربية ومدرساته يساعدهم في استعماله في عملية التدريس.

**المقترحات:**

يقترح الباحث اجراء الدراسات المستقبلية الآتية:

١. اجراء دراسة مماثلة حول الصعوبات التي تواجه مدرسي مواد دراسية اخرى عند استعمالهم استراتيجيات التعلم النشط.
٢. اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية لمراحل دراسية اخرى.
٣. اجراء دراسة لمعرفة العلاقة بين درجة الصعوبات واتجاهات مدرسي اللغة العربية نحو استراتيجيات التعلم النشط.

**المصادر:****أولاً: المصادر العربية**

١. الامين، شاكر محمود (٢٠٠٠): اصول تدريس مواد العلوم لمعاهد اعداد المعلمين، ط٧ ، مطبعة تونس، بغداد.
٢. بدير، كريم (٢٠٠٨): التعلم النشط، ط٢١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان-الاردن.
٣. البوهي، فاروق (٢٠٠١): التخطيط التعليمي (عملياته، مراحلها، التنمية البشرية، تطوير أداء المعلم)، دار قباء للطباعة والنشر، مصر-القاهرة.
٤. جابر، جابر عبد الحميد (١٩٧٨): دراسات نفسية الشخصية العربية، دار عالم الكتب.
٥. الجمل، سميرة حلمي محمد (٢٠١٧): فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على استراتيجيات التعلم النشط في تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي اللغة العربية في مرحلة التعليم الأساسي، فلسطين-غزة، الجامعة الإسلامية في غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية.
٦. جيديوري، بشار عوض، زياد عبد الكريم النجم (٢٠١٩): التطور الدلالي لمفهوم فلسفة التربية، دار اليازوري للطباعة والنشر والتوزيع، عمان-الاردن.
٧. الحيلة، محمد محمود (٢٠٠٠): تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان-الاردن.

٨. الحيلة، محمد محمود (١٩٩٩): تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، دار المسيره للنشر والتوزيع والطباعة، عمان-الأردن.
٩. خيرى، لمياء محمد ايمن (٢٠٠٨): التعلم النشط، جامعة عين شمس، دار يسطرون، مصر.
١٠. داوود، عزيز حنا؛ وأنور حسين (١٩٩٠): مناهج البحث التربوي، جامعة بغداد، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، دار الحكمة للطباعة والنشر.
١١. دعج، وضاح صباح (٢٠٢٠): إستراتيجيات التدريس الحديثة وتطبيقاتها في التربية الفنية، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان-الأردن.
١٢. الدليمي، طه علي، والوائل، سعاد عبدالكريم (٢٠٠٥): اللغة العربية مناهجها وطرق تدريسها، دار الشروق للنشر والتوزيع والطباعة، عمان-الأردن.
١٣. سعادة، جودت؛ فواز عقل؛ جميلاشية؛ مجدي زامل؛ هدى أبوعرقوب (٢٠٠٦): التعلم النشط (بين النظرية والتطبيق)، ط ١، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان-الأردن.
١٤. عواد، يوسف ذياب؛ مجدي زامل علي (٢٠١٠): التعلم النشط نحو فلسفة تربوية تعليمية فاعلة، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان-الأردن.
١٥. قلادة، فؤاد (١٩٩٨): استراتيجيات طرائق التدريس والنماذج التدريسية، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية-مصر.
١٦. اللقاني، احمد؛ علي الجمل (٢٠٠٣): معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس، عالم الكتاب، القاهرة-مصر.
١٧. المهدي، محمود سالم (٢٠٠١ م)، " اثر استراتيجيات التعلم النشط في مجموعات المناقشة على التحصيل والاستيعاب المفاهيمي والاتجاهات نحو تعلم الفيزياء لدى طلاب الصف الأول الثانوي " مجلة التربية العلمية، مج الرابع، ع الثاني. يونيو.
١٨. النجار، شحاته، حسن، زينب، حامد عمار (٢٠١١): معجم المصطلحات التربوية والنفسية، ط ٣، دار المصرية اللبنانية، القاهرة-مصر.

١٩. ويح، محمد عبد الرزاق (٢٠٠٣): منظومة تكوين المعلم في ضوء معايير الجودة الشاملة، ط١،

دارالفكر ناشرون وموزعون، عمان-الأردن.

## Reference

1. Al-Amin, Shaker Mahmoud (2000): Principles of Teaching Science Subjects for Teacher Training Institutes, 7th Edition, Tunis Press, Baghdad.
2. Bdeir, Kariman (2008): Active Learning, 21st Edition, Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman-Jordan.
3. Al-Bouhi, Farouk (2001): Educational Planning (Processes, Stages, Human Development, Teacher Performance Development), Dar Quba for Printing and Publishing, Egypt-Cairo.
4. Jaber, Jaber Abdel Hamid (1978): Psychological studies of the Arab personality, Dar Alam Al-Kutub. Al-Jamal, Sumaya Helmy Mohammed (2017):
5. The effectiveness of a proposed training program based on active learning strategies in developing creative teaching skills among Arabic language teachers in the basic education stage, Palestine-Gaza, Islamic University of Gaza, unpublished master's thesis, Faculty of Education.
6. Gedouri, Bashar Awad, Ziad Abdul Karim Al-Najm (2019): The Semantic Development of the Concept of the Philosophy of Education, Dar Al-Yazuri for Printing, Publishing and Distribution, Amman-Jordan.
7. Al-Haila, Mohammed Mahmoud (2000): Educational Technology between Theory and Practice, Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman-Jordan.
8. Al-Haila, Muhammad Mahmoud (1999): Educational Technology between Theory and Practice, Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman-Jordan.
9. Khairy, Lamia Mohamed Ayman (2008): Active Learning, Ain Shams University, Dar Yastroun, Egypt.
10. Dawood, Aziz Hanna, and Anwar Hussein (1990): Educational Research Methods, University of Baghdad, Ministry of Higher Education and Scientific Research, Dar Al-Hekma for Printing and Publishing.

- 11.Daaj, Waddah Sabah (2020): Modern Teaching Strategies and Their Applications in Art Education, Dar Ghaida for Publishing and Distribution, Amman-Jordan.
- 12.Al-Dulaimi, Taha Ali, and Al-Waeli, Suad Abdul Karim (2005): Arabic Language: Curricula and Teaching Methods, Dar Al-Shorouk for Publishing, Distribution and Printing, Amman-Jordan.
- 13.Saadeh, Jawdat, Fawaz Akl, Jamilishtieh, Majdi Zamil, Huda Abu Arqoub (2006): Active Learning (Between Theory and Application), 1st Edition, Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, Amman-Jordan.
- 14.Awad, Yousef Diab, Majdi Zamil Ali (2010): Active Learning Towards an Effective Educational Philosophy, Dar Al-Manhaj for Publishing and Distribution, Amman-Jordan.
- 15.Qelada, Fouad (1998): Strategies of Teaching Methods and Teaching Models, Dar Al-Maarifa University, Alexandria-Egypt.
- 16.Ali Al-Ahmed Jamal (2003): Dictionary of Educational Terms Defined in Curricula and Teaching Methods, Alam Al-Kitab, Cairo-Egypt.
- 17.Al-Mahdi, Mahmoud Salem (2001), "The Effect of Active Learning Strategies in Discussion Groups on Achievement, Conceptual Comprehension and Attitudes towards Learning Physics among First Grade Secondary Students", Journal of Scientific Education, Volume IV, p. II.
18. June. Al-Najjar, Shehata, Hassan, Zeinab, Hamed Ammar (2011): Dictionary of Educational and Psychological Terms, 3rd Edition, Egyptian-Lebanese House, Cairo-Egypt.
- 19.Waih, Mohammed Abdul Razzaq (2003): The Teacher Training System in the Light of Total Quality Standards, 1st Edition, Dar Al-Fikr Publishers and Distributors, Amman-Jordan.

#### ثانياً: المصادر الأجنبية:

1. Myers, Taraban, R, R (1993): Effects of Active Learning Experiences on Achievement, Attitudes, and Behaviors in High School Biology. Journal of Research in Science Teaching.